

غريب الحديث لابن قتيبة

على عُبَيْدٍ بن زياد فقال له أَيُّ بُذَيِّ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ يقول " شَرُّ الرِّعَاءِ
الْحُطَّامَةُ " وكان بعض الرُّوَاةِ يَعيِبُ قول أبي النَّجْمِ في صِفةِ راعي الإبل [من الرجز]
... مُلَابِ الْعَصَا جَافٍ عَنِ التَّغَزُّلِ
ويقول الراعي لا يُوَصِّفُ بصلابة العصا وإنَّما الجَيِّدُ قول الراعي [من الطويل] ...
ضَعِيفُ الْعَصَا بَادِي الْعُرُوقِ تَرَى لَهُ ... عَلَيْهَا إِذَا مَا أَمَّحَلَ النَّاسُ إِصْبَعًا
أَيُّ أَثَرٍ حَسَنًا .
وقال بعضهم لم يرد أَبَوُ النَّجْمِ الْعَصَا التي تكون معه إنَّما أَرَادَ أَنَّهُ مُلَابِ
الْقَنَاةِ يعني البَدَنَ ويقال أيضًا حُطَّامٌ بِلَاهَاءٍ وَأَنشِدَ الْأُمَمِيُّ [من الرجز] ... قد
حَشَّهَا اللَّيْلُ بِسَوَّاقٍ حُطَّامٌ